

المبعوث الرئاسي الخاص للتحالف الدولي لمكافحة داعش يزور العراق

قام بریت ماكغورك المبعوث الرئاسي الخاص للتحالف الدولي لمكافحة داعش بزيارة العراق للفترة من 18 الى 21 حزيران/يونيو. يرافقه السفير الامريكي لدى العراق ستيوارت جونز، حيث التقى ماكغورك بكبار المسؤولين الحكوميين والأمنيين بمن فيهم رئيس الوزراء العراقي الدكتور حيدر العبادي، ورئيس مجلس النواب العراقي الدكتور سليم الجبوري والسيد صهيب الراوي محافظ الانبار ورئيس إقليم كردستان العراق السيد مسعود بارزاني ونائب رئيس حكومة إقليم كردستان السيد قوباد الطالباني. خلال لقاءاته في بغداد، أشاد المبعوث الرئاسي ماكغورك بالقوات الأمنية العراقية لنجاحاتها التي حققتها مؤخرا في الفلوجة. وأشار إلى التحديات الصعبة المقبلة في تطهير ما تبقى من المدينة، بما في ذلك الشراك الخداعية الكثيرة التي زرعا تنظيم داعش، وتعهد ماكغورك بتقديم الدعم المستمر من التحالف. كما أثنى على القوات الأمنية العراقية للإنجازات الهائلة التي حققتها على مدى الأشهر الستة الماضية في محافظة الأنبار في استعادة السيطرة على المراكز السكانية ونقاط العبور الرئيسية مثل الرمادي وحيثة وهيت والرطبة وبصورة اساسية تطهير وادي نهر الفرات من داعش. كما أثنى على شجاعة أكثر من 20000 من مقاتلي العشائر من الانبار الذين دعموا هذه العمليات من خلال برنامج الحشد الشعبي العشائري في العراق. وأكد في جميع اجتماعاته استمرار دعم الولايات المتحدة للقوات الأمنية العراقية من خلال المساعدة في التدريب وتقديم الخدمات اللوجستية والدعم الجوي بما في ذلك العمليات الجارية لاستعادة القيارة والتي سوف تزيد من عزلة الموصل وتمهد السبيل للتحرير الكامل.

وبالنظر إلى التقدم السريع للقوات العراقية في تحرير المناطق من داعش والحاجة إلى مساعدة النازحين للعودة إلى ديارهم في أقرب وقت ممكن، دعا المبعوث الرئاسي ماكغورك التحالف الدولي لزيادة مساهماته في هذه الجهود الإنسانية وشدد على مسؤولية التحالف بالاستجابة الى متطلبات الوضع الإنساني في الفلوجة حيث لا يزال الآلاف من النازحين في حاجة ماسة إلى الغذاء والمأوى والمعونة. تتمتع الولايات المتحدة الأمريكية بالمرتبة الاولى كمساهم رئيسي للمساعدات الإنسانية المقدمة إلى العراق من خلال مساهمتها بما يقرب من 800 مليون دولار من المساعدات منذ عام 2014 ونتطلع إلى زيادة تلك المساهمات. تقوم الولايات المتحدة وشركائها في التحالف أيضا بدعم اعمال شركة "يانوس" JANUS لإزالة الألغام في الرمادي، التي قامت بإزالة الألغام في القطاع الأول الذي حددته بنجاح، مما يمهد الطريق امام المشاريع الفورية لتحقيق الاستقرار والعودة الآمنة للسكان إلى منازلهم في نهاية المطاف.

كما أشاد المبعوث الرئاسي ماكغورك برئيس الوزراء الدكتور حيدر العبادي للتوصل على اتفاق مع صندوق النقد الدولي لقرض مدته ثلاثة سنوات بقيمة 5.4 مليار دولار أمريكي، ومن المتوقع الاستفادة من مبلغ إضافي قدره 12 مليار دولار كدعم اقتصادي دولي للعراق وتأسيس إطار الاقتصاد الجزئي الذي من شأنه تمكين العراق من العودة إلى الأستقرار الاقتصادي ونموه. كما تفتخر الولايات المتحدة بقيامها بمساعدة

العراق على تنظيم مبلغ 3.6 مليار دولار أمريكي من المساعدات المالية لدعم برنامج صندوق النقد الدولي والذي أعلن عنه خلال قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الأخيرة في اليابان.

خلال زيارته الى إربيل، رافق المبعوث الرئاسي ماكغورك والسفير جونز القنصل العام في أربيل ميتمان الى الاجتماع الذي عُقد بين رئيس إقليم كردستان العراق السيد مسعود بارزاني، ومستشار الأمن القومي العراقي السيد فلاح الفياض لمناقشة التنسيق والتخطيط المشترك للعمليات المقبلة لاستعادة الموصل من إرهابي داعش. تعهد السيد ماكغورك قائلاً "بأن التحالف سوف يدعم هذه الجهود في جميع مراحل العمليات لتحرير الموصل ومرحلة تعزيز الاستقرار ما بعد التحرير".

####